Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيأخـــذا بيد الكاتب ليكف عن الكتابة ، إلاّ إذا كتب في المعاهدة كلمة (رسول الله) وهدد المعارضون باستخدام السلاح واللجوء إلى الحرب لتأديب قريش المتعجرفـة ، لأنهم اعتبروا ذلك إهانة لكرامة المسلمين حيث قالوا للكاتب – بعد أن أمسكوا بيده ومنعوه من الكتابة – : لا تكتب إلاّ محمـــداً رسول الله ، وإلا فالسيف بيننا ! علامَ نُعطي الدنيّة في ديننا .

وهكذا تلبّد الجو بالغيوم وبـــدت نُذُر الحرب تظهر في الأفق من جديد ، بعد أن عـاد المسلمون إلى التهديد باستخدام القوة ، وأصرّت قريش من جانبها – ممثلة في سهيل بن عمرو – على التمسك بموقفهـا من ضرورة شطب كلمة (رسول الله) من الوثيقة ، لأنها تعتبر توقيعها عليها وهي تحمل كلمة رسول الله – إعترافاً رسمياً بأنه رسول الله – لا سيما وأن هـــذه الوثيقة وثيقة رسمية دولية .

الرسول يحسم الخلاف :

غير أن الرسول الأعظم ﷺ – بحكمته وتسامحه وبُعـــد نظره وعـدم اهتمامه بالشكليات في مثل هذه المواقف المصيرية الخطيرة – حسم الخلاف وأنهى الأزمـــة حين أمر أصحابه بالسكوت والتزام الهدوء ليتصرف هو حسب ما تقتضيه مصلحة الإســـلام والمسلمين ، فأطاع الصحابة أمره فسكتوا ، ثم أمر الكاتب – تحقيقاً لرغبة رئيس الوفد القرشي – أن يمحو كلمة